

الليالي المباركات - الليلة الرابعة | | مع د. نبيل العوضي د. أحمد

العربي

أحمد العربي

بسم الله الرحمن الرحيم. دكتور احمد انا صراحة مستمتع ويا ليت هذه الحلقات لا تقف ارجعتني بزمن قديم بارك الله فيك صراحة
صراحة انا اقول حق كثير من الاخوان احنا نفتقد - [00:00:02](#)

هذه الجلسات الروحانية الجلسات الايمانية صفاء القلوب وكان شيوخنا الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق دائما يذكرني ويقول لي يا نبيل
اكتب في هذا المجال في هذا المجال في تزكية النفوس والقلوب - [00:00:16](#)

حريص جدا على هذا الباب من ابواب ويعتبره هو اصل من اصول الدعوة السلفية الله ولما قسم للدعوة السلفية ثلاثة اصول جعل
تزكية النفس هي اصل من اصولها. الله اكبر - [00:00:30](#)

رحم الله الشيخ عبد الرحمن وبقية شيوخنا شيخ احمد ليلة القدر وما ادراك شوف الايات اللي تأتي في القرآن لا تبين العظمة وما
ادراك. الله ما يقول وما ادراك الاشياء عظيم - [00:00:41](#)

ما ليلة القدر وهي ليست مقدسة في ديننا في كل الامم السابقة هذه الليلة لها قدرها ولها عظمتها الناس في بحثهم عن هذه الليلة عن
استغلال اوقات في هذه الليلة - [00:00:56](#)

طبعاً ايضاً قصرهم هذه الليلة في ليلة واحدة يظنون انها هي جزماً ليلة سبعة وعشرين. ونسبوا الليالي العشر كلها حدثنا عن هذه
المعاني الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:01:10](#)

آآ يعني آآ حديثنا عن ليلة القدر حديث ذو شجون هي الليلة المترقبة المنتظرة طول العام وهي التي من اجلها اعتكف النبي صلى
الله عليه وسلم العشر الاوائل من رمضان - [00:01:26](#)

ثم لم يرى ليلة القدر العشر الاواسط من رمضان ثم لم يرى ليلة القدر ثم قال لاصحابه ونوى ان يعتكف العشر الاواخر وقال لهم
التمسوها في العشر الاواخر من رمضان - [00:01:41](#)

ولاجلها اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم كل ليالي رمضان وكل ايام رمضان بحثاً عنها والتماساً لها وطلباً لها. لان هذه الليلة ليست
كسائر الليالي الليلة نجعل عمر الانسان ليس - [00:01:56](#)

ان عاش الانسان خمسين سنة ستين سنة اكثر ولكن اعمار الامة بين الستين الى السبعين في بعض الروايات واعداد الامة هذه اقصر
الامم اعماراً على الاطلاق ولكن الله سبحانه وتعالى بارك لها في اعمالها - [00:02:12](#)

وبارك لها في ازمانها قال مالك الامام امام دار الهجرة عليه رحمة الله بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم سوريا اعمار امته كانه
تقاصر اعمار امتهم بالنسبة لسائر الامم التي سبقتنا - [00:02:30](#)

فاعطاه الله عز وجل ليلة القدر ليحجر اعمار هذه الامة. ربما يكون يا دكتور نبيل ربما يكون انسان مات وهو ابن خمسين سنة ولكن
عمره عند الله سبحانه وتعالى في الاعمال الصالحات - [00:02:52](#)

الفين سنة خمسة الاف سنة عشرة الاف سنة لان ليلة واحدة لا نقول تعادل الف شهر لا هذا خطأ بل خير من الف شهر ليلة القدر خير
من الف شهر. هي اعظم واجل وافضل والف شهر تقريبا ثلاثة وثمانين - [00:03:08](#)

اربعة وثمانين سنة هذا رقم اذا ادرك انسان ليلة القدر عشر سنوات فقط يكونوا تقريبا تعبد الف سنة عشر سنوات. فما بالك بمن ادركها

سنوات وراء سنوات وراء سنوات. كم يكون عمر عمله الصالح يوم القيامة - [00:03:30](#)

ولذلك الناس يوم القيامة ستتفاجأ عند النظر الى صحائف اعمال. انت ميت وانت ابن خمسين. وستجد انسانا بجوارك عنده من الاعمال اعمال الف سنة والفين سنة ما هذا؟ ما الذي فعله هذا؟ حتى يكون انا عمري خمسين سنة وهو عمره الف سنة ونحن عشنا في نفس الزمان. وربما في نفس البلد وكنا جيرانا - [00:03:51](#)

ولكن هذا انسان فطن. انسان عاقل. ينتهز نفحات الله ينتهز عطايا الله سبحانه وتعالى. فهذا من فضل الله العظيم على العباد. ليلة القدر خير من الف شهر ليلة القدر خير من الف شهر. فتعظيمها يعني امر جليل. وكذلك ولعل حضرتك تحدثنا عن هذا المعنى - [00:04:14](#)

ليلة القدر تقدر فيها آآ اعمال العباد من حيث اقدارهم. ماذا يكون لهم؟ فيها يفرق كل امر حكيم ولعل انسان لو اجتهد ربما ينال السعادة في سائر سنته بل في سائر عمره. صحيح يا دكتور؟ صحيح. يقدر هذا تقدير سنوي الله جعله في ليلة القدر. والله لو كشف الحجاب - [00:04:37](#)

شفنا ما الذي يحصل في ليلة القدر ما تجد انسان على وجه الارض الا ساجد او راكع او قائم لو رفع الحجاب. الله. تخيل دكتور احمد حجم الملائكة التي تنزل - [00:04:57](#)

السماء كلها تزين الكون يتزين الملائكة تنزل يعني الله لما قال نزلوا الملائكة عنا في ملائكة يوميا تنزل وتصعد هذه الليلة غير. الله تمتلئ السماء بالملائكة وفوق هذا كله. سيد الملائكة ينزل معهم. الله. الروح. الروح. الله. الروح بنفسه - [00:05:13](#)
ما ينزل الا لامر عظيم ينزل مع ايام الانبياء ينزل الوحي هذا سيد الملائكة ما ينزل لشي عادي انا انزلناه في ليلة وما ادراك ما ليلة القدر خير من الف شهر - [00:05:35](#)

تنزل الملائكة باذن ربهم من كل امر. سلام هي عزيزي عزيزتي ليلة القدر وقت الدعاء وهذه النقطة يعني يغفل عنها الكثيرين. على باله يحصر ليلة القدر الدعاء القيام مع الامام - [00:05:50](#)

هني بس اللي شوي يخشع قلبه؟ تدمع عينه سلم الامام انتهت ليلة القدر الاصل هي سلام هي من غروب الشمس حتى مطلع الفجر الله اكبر. ليلة كاملة تصل في بعض الدول الى ستعش ساعة - [00:06:09](#)

الله اكبر. كلها ليلة مباركة. طبعا تقول هذيل اولي لهم طويل بركة. الله اعطاهم بركة اكثر انت ليه لك اقصر اجتهد لو ليك حتى ست سبع ساعات في بعض الدول - [00:06:25](#)

اجتهد كلها بركة من غروب الشمس انا اقول حق اولادي ترى عندي الفطور احيانا نقول ترى احتمال الليلة ليلة القدر ترى اول ما يؤذن قضية مو اكل نأكله. لا اللسان يبدأ - [00:06:37](#)

اللهم انك عفو القلب يخشع النفس تسمو خلاص العين تقتصر في هذه الليلة والله يا دكتور لو قيل لي كل اموات اهل الارض ستخرجون ليلة واحدة فقط الى الدنيا ثم ترجعون الى قبوركم لاخثاروا اي ليلة - [00:06:49](#)

بلا شك القدر بلا شك كل منا رأوا رأوا الحقيقة كل كل من مات خلاص استيقظ من غفلته كل من مات استيقظ من نومه حنا كأننا نيام في هذه الدنيا - [00:07:11](#)

لو قيل للاموات ستخرجون الى الدنيا ليلة وترجعون نخثار الى ليلة القدر واحنا اليوم نرزق امامنا هذه الفرصة العظيمة. فلماذا لا نغتنمها؟ سبحان الله كيف سنخترمها هذه الليلة ليلة عيد - [00:07:23](#)

ليلة احتفال ايش حضرتك تفضلت الملائكة تنزل ليست مجرد الملائكة بل الملائكة ومعهم سيد الملائكة صلى الله على جبريل وسلم فيها نوع من السكينة صح هذه الليلة فيها راحة يعني يعني هذه لا شك فيها سكينة وهذا حتى من علامات العلامات انها قالوا - [00:07:40](#)

حارة ولا باردة ويستشعر الانسان فيها هدوء النفس وراحة القلب وسكينة الليل لكن انا استشعر بنزول الملائكة ان هذه ليلة عيد ليلة احتفال الذي قاله رب العالمين سبحانه وبحمده يوحي لك بذلك انها ليلة معظمة. انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة -

هذه لا تقال في القرآن الا عن عظيم. وما ادراك ما القارعة! الله! وما ادراك ما الحاقة! وما ادراك ما يوم الفصل! الله! شف شف سعر نفس المستوى الان ليلة في الدنيا يقال عنها وما ادراك ما ليلة القدر. الله اكبر - [00:08:24](#)

معظمة جدا. ولذلك السلف كانوا يعاملونها حتى معاملة غير العبادة. لأ معاملة في الدنيا معاملة مختلفة كان لبعض السلف حلل جديدة غياب جديدة لا يلبسونها الا في ليلة القدر كان لتميم الدار حلة - [00:08:41](#)

بالف درهم الصلصة حق ليلة القدر فقط لا يلبسها في عامه كله الا في ليلة القدر. هل احنا عندنا هذا هذا المعنى وهذا التعظيم؟ عندنا حلة اه غالية الثمن. لا تلبس في السنة الا ليلة القدر. وهذا سبحان الله هذا احياء النفس - [00:09:01](#)

ايعاط النفس بان هذه الليلة لما البس لها حلة جديدة غالية الثمن عالية القيمة جميلة المنظر. اذا ينبغي ان تعامل خلاف كل ليلة اخرى ما ودك توقف صراحة انا ودي انا قاعد اعيش الان في هذه الليلة - [00:09:21](#)

انا قلبي يعورني والله يا دكتور مرات صحيح هي ليست بالتأكد ليلة سبعة وعشرين ليست بالتأكد لكن اذكر مرة من المرات انا طالع من مسجد الى مسجد في ليلة سبعة وعشرين كانت عندي هنا كلمة - [00:09:38](#)

كان وقت القيام مختلف في هذين المسجدين فطلبوا مني هنا كلمة بين الاربعة ركعات وهنا كلمة فاضطرت ان اطلع من المسجد الى مسجد اخر وكانت ليلة سبعة وعشرين وانا رايح في ليلة سبعة وعشرين. فعلا فعلا كانت الشوارع هادئة شوية. الحمد لله - [00:09:52](#)

مع انها ليست جزما هي سبعة وعشرين لكن اغلب الناس يصلون سبعة وعشرين عندنا. صحيح وانا رايح شفت قهوة من القهاوي وتلفزيون شغال وشيشة والناس جالسة يا الله ليلة سبعة وعشرين لي اليوم - [00:10:08](#)

تصدق دكتور مو قادر تجاوزها. هذا المنظر لليوم يا الله خاطري بعضهم كبار سن بعضهم شباب بعض انت على الاقل على الاقل العشر اذا ما استطعت ان تقومها كلها وتجلس فيها كلها الوتر - [00:10:21](#)

الاقل الحادي والثالث والخامس والسابع والتاسع كل وتر هذه الخمس لا تتركها اذا اذا قلنا انك العشر لن تجتهد فيها كل اجتهد. في الليالي الوتر كلها. ولما نقول اجتهد مو معنا تصلي قيام الليل. بعض الناس الدكتور يظن ان - [00:10:36](#)

ليلة القدر يعني نقوم فيها مع الامام الساعتين طيب والعشر ساعات البقية دكتور حدثني فعلا ما يحصل للناس اليوم هذا صح انا استغرب ان ان بعض المسلمين الجدد لما تشوفهم في الحرم ولا تشوفهم في بعض المساجد - [00:10:55](#)

يعرف قيمة هذه الليالي اكثر من الذي ولد على الاسلام نلقاه في العشر الاواخر يعتكفون في اوروبا وانا حضرت مرة من المرات في اوروبا يعتكفون مسلمين جدد يعرف قدر هذه الليلة - [00:11:15](#)

ما تستشعر هذه الليلة لقي الحسن البصري آآ واحدا من اخوانه ولعل ولعله يعني لاحظ فيه بعض التقصير او كما نقول عندنا في مصر مش عارف هذا اللفظ عندكم هنا ولا لا؟ الفهولة. ايه معروف ما عندنا - [00:11:28](#)

بس اللفظة بس نفهمها من الاخوان المسلمين. الف اهلاوي. يعني بعض الناس يتعامل كما نبهنا انفا معاملة الموظفين التعامل الفهولي انه آآ يجلس يكسل في الليالي التي آآ تكون ربما زوجية ويقوم في الفرد فقط - [00:11:46](#)

يترك القيام خالص تماما في الليالي الزوجية. كيف هذا؟ كيف تطيق نفسك ان تترك ليالي؟ قال بعض اهل العلم انه ربما تكون القدر والذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم التمسوهن او التمسوها لخمس بقين - [00:12:04](#)

هذه ربما تكون ليلة السادس والعشرين سبع بقينا هناك الخلاف مشدد. انا الذي ا قوله لقي. قد يكون خطأ في الحساب في دخول رمضان وفي خروجه يا عزيزه ليلا لن يمكن ما ندرکه السنة القادمة. تصدق دكتور احيانا تقعد تلقى نفس نصف العدد - [00:12:22](#)

الوتر الزوجي يعني المسجد يمتلى ثم في الزوج نصف المسجد الى هذه الدرجة انت تتعامل مع رب العالمين انا حده حده يعني لا يا رب عطني ليلة وحدة وبس خلاص انا ما - [00:12:42](#)

يا اخي كلها عشرة ليالي اجعلك لنا دورة جعلها كأنها دورة وفيها ترقية وفيها علاوة وفيها مكافأة. واحنا عزيز علينا ان نشترى الجنة بعشر ليالي يا دكتور نبيل يعني شاق علينا ان نشترى جنة عرضها السماوات والارض. بعشر ليالي يقال لك - [00:12:54](#)

اجتهد فيها كما قال ابن القيم والله لو كانت ليلة القدر غير معلومة في السنة كلها لاقامت السنة كلها من اجله فكيف وقد قيل لك انها في عشرة ذي الحجة؟ الملائكة التي تسجد لله لا تعصي الله ما امرها - [00:13:12](#)

احد الملائكة ساجد الى قيام الساعة فلما رفع رأسه قال سبحانك ما عاد بدناك حقا. الله اكبر ومنذ ان خلق الى ان لقي ربه وهو ساجد ومع هذا يقول سبحانك - [00:13:29](#)

وانت مثل ما تفضلت دكتور عشر ليالي تبخل فيها على الله سبحانه وتعالى. نحن نقول الحسن البصري لما لقي احد اخوانه قال يا ابن اخي ان الله اخفى خمسا في خمس - [00:13:40](#)

في خمس ان الله اخفى خمسا في خمس لخمس اخفى ساعة الاجابة يوم الجمعة حتى تلتمس الساعات كلها واخفى ليلة القدر في العشر الاواخر حتى تلتمس الليالي كلها واخفى رضاه في طاعته - [00:13:55](#)

فلا تحقرن من الطاعات شيئا عسى ان يكون فيها رضا الله واخفى سخطه في معصيته فلا تحقرن من المعاصي شيئا. عسى ان يكون فيها سخط الله واخفى اوليائه في خلقه - [00:14:12](#)

فلا تحقرن احدا من المسلمين عسى ان يكون وليا لله سبحانه سبحانه دكتور شنو الاشياء اللي نسويها في ليلة القدر قدر ووافقناها. ليلة القدر اكمل شيء ان يذهب الانسان فيها يفرغ نفسه من كل شيء في الدنيا - [00:14:26](#)

ويذهب الى المسجد الليل كله يأخذ افطاره في يده ويفطر في بيت الله لا يدع ثانية نقول يا دكتور نبيل اربعة وثمانين سنة بل هي خير من اربعة وثمانين سنة تقريبا - [00:14:41](#)

اربعة وثمانين عام يعني الساعة باعوام طويلة الساعة يعني انت ان فوت ساعة فقط في ليلة القدر ربما يفوتك اجر كبير وخير وفير من اول المغرب الى الفجر آآ عظم الليلة في قلبك. اذهب الى المسجد واعتكف واعتكفا كاملا ولا ترد على الرسائل - [00:14:54](#)

واغلق هاتفك واغلق تعاملك مع الخلائق واتصل برب الخلائق جل جلاله فليكن توجهك اليه وتملكك بين يديه في هذه الليلة. والعبرة ان تجتهد. وهناك مفهوم خاطى عند الناس في احياء الليلة احياء الليلة لا يكون بالصلاة فقط - [00:15:17](#)

احياء الليلة الصلاة وبالقرآن وبالذعاء وبالذكر وبالتملق وبالرجاء وبالخشوع وبرفع اليدين والثناء على الله. احبي ليلتك نوع في عباداتك. فان آآ آ انتهينا من التراويح. وبقي ساعة او ساعتان على التهجد. هذه الساعتان - [00:15:36](#)

املاهما بالذكر بالاستغفار بالقرآن وقم مع الامام فصلي وركز في الايات واخضع واتلو احبي الليلة املاها العبادة والطاعة. افضل وقت بعد ما ينتهي الامام من قيام الليل تلقى باقي ساعة ساعتين على الفجر. سلام يا الفجر - [00:15:57](#)

هذا اكثر وقت يغفل عنه الناس. وبالسحار هم يستغفرون. هذا وقت السحر اللي الرب طوال السنة ينزل في نادي عباده وهذي ليلة القدر تجد اغلب الناس عنها غافلون منشغلين بالطعام وبالشراب وبالمأكولات وكان نقدم المهمة خلاص. يا اخي انتظر ما بقي شيء ما بقي شيء. الشيطان يريدك في اخر لحظة تخرب كل اللي سويته - [00:16:16](#)

احيانا حتى بعض الناس يذهب الى البيت يطالع شوي افسدت كل ما فعلته في هذه الليلة ولو جلس هذه الليلة الى الفجر وصلى الفجر في المسجد او سحور خفيف او تأخذ معك وجبة في ذلك اليوم. هذه الليلة الوحيدة. والله يا دكتور اجلس لطالما اكلنا - [00:16:38](#)

ولطالما شربنا ولطالما تمتعنا ولطالما رتعنا بين صنوف المطاعم والمشروبات ليلة واحدة يقال لك فيها اجتهد واغلق عليك كل ابواب الدنيا وتوجه الى الاخرة والله والله لو اجتهد انسان في هذه الليلة - [00:16:55](#)

ثم ذهب الى ربه يوم القيامة ليفرحن اشد الفرح وليسعدن ايام سعادة والله لو ان القلوب سليمة تقطعت اسفا من الحرمان والله لو ان القلوب سليمة تقطعت اسفا من الحرمان - [00:17:16](#)

لكنها سكرى بحب حياتها الدنيا وسوف تفيق بعد اوانك ان يتوب علينا تقبلها منا ومنك جميع المشاهدين ان يرزقنا واياك والدعاء فيها وسائر العبادات فيها ويجعل هذه الليلة التي سماها الله مباركة انا انزلناه في ليلة - [00:17:33](#)

هذه الليلة ليست ليلة القدر فقط هي ليلة مباركة السلام عليكم. يبلغنا اياها ويعيننا واياكم دكتور اجتهد ان شاء الله في هذه الليالي يا

رب اهلنا وعلنا وان شا الله كلنا نحبهم - 00:17:52

نوصيهم في هذه الليالي. شدوا حيلكم حتى نصادف باذن الله عز وجل ليلة القدر. ومكملين معاك ان شاء الله في هذه الحلقات

00:18:05 - الجميلة